

خطبہ عید الاضحیٰ

پہلا خطبہ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا نَقُولُ وَخَيْرًا
مِمَّا نَقُولُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،
الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ يَبْقَى رَبَّنَا وَيَغْنَى كُلَّ شَيْءٍ،
الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ
الْقَدِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا حَيَّدَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ، وَالْمَلَائِكَةُ
وَالْمُقَرَّبُونَ، وَعِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحُونَ، وَخَيْرَ أَمِّنٍ كُلِّ ذَلِكَ كَمَا حَيَّدَ
نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِ
اللَّهُ، عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، وَسِرَاجِ أَفْقِ اللَّهِ، وَقَاسِمِ رِزْقِ اللَّهِ،
وَأَمَامِ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَزِينَةِ عَرْشِ اللَّهِ، وَعَرْوَسِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، نَبِيِّ
الْأَنْبِيَاءِ، عَظِيمِ الرَّجَاءِ، عَمِيمِ الْجُودِ وَالْعَطَاءِ، مَا حِيَ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَا، حَبِيبِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الَّذِي كَانَ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ
الطَّيْنِ وَالْمَاءِ، نَبِيِّ الْحَرَمَيْنِ، إِمَامِ الْقِبْلَتَيْنِ، سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ،

وَسَيَّلْتَنَا فِي الدَّارَيْنِ، صَاحِبِ قَابِ قَوْسَيْنِ، الْمُزَيْنِ بِكُلِّ زَيْنٍ،
الْمُزَّهِّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَشَيْنٍ، جَدِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، دُرِّ اللَّهِ
الْمَكُونِ، سِرِّ اللَّهِ الْمَحْزُونِ، نُورِ الْأَفْقِدَةِ وَالْعُيُونِ، سُرُورِ
الْقَلْبِ الْمَحْزُونِ، عَالِمِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ،
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَكْرَمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، قَائِدِ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ، مَعْدِنِ أَنْوَارِ اللَّهِ، وَمَخْزَنِ أَسْرَارِ اللَّهِ، وَخَزَائِنِ
رَحْمَةِ اللَّهِ، وَمَوَائِدِ نِعْمَةِ اللَّهِ، نَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا، وَشَفِيعِنَا وَمَلِكِنَا،
وَعَوْنُنَا وَغِيَاثُنَا وَمُعِيتُنَا، وَعَوْنُنَا وَمُعِينُنَا، وَوَكِيلُنَا
وَكَفِيلُنَا، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا، وَمَلْجَأُنَا وَمَأْوَانَا، مُحَمَّدٍ رَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَزْوَاجِهِ
الطَّاهِرَاتِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعِثْرَتِهِ الْمَكْرَمِينَ الْمُعْظَمِينَ،
وَأَوْلِيَاءِ مِلَّتِهِ الْكَامِلِينَ الْعَارِفِينَ، وَعُلَمَاءِ أُمَّتِهِ الرَّاشِدِينَ
الْمُرْشِدِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَلَهُمْ وَفِيهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا،
أَحَدًا صَدَدًا، فَرْدًا وَثَرًا، حَيًّا قَيُّومًا، مَلِكًا جَبَّارًا، لِلذُّنُوبِ غَفَّارًا،
وَلِلْعُيُوبِ سَتَّارًا، شَهِادَةً يَرْضَى بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، أَمَّا بَعْدُ:

فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ! رَحِمَنَا وَرَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى إَعْلَمُوا أَنَّ
يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، قَالَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ، رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ
الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيْهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ
الْعَشْرِ»^(١). وَقَالَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا،
وَأَشْعَارِهَا، وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ
أَنْ يَقَعُ بِالْأَرْضِ، فَطَيِّبُوا بِهَا أَنْفُسًا»^(٢).

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ،
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ! ﴿[الزُّلْزَلَةُ: ٧، ٨].
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ

(١) "سنن الترمذي" أبواب الصوم، باب ما جاء في العمل أيام العشر، ر:
٧٥٧، ص ١٩١.

(٢) المرجع نفسه، أبواب الأضاحي، باب ما جاء في فضل الأضحية، ر:
١٤٩٣، ص ٣٦٣.

الْحَمْدُ! بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، إِنَّهُ تَعَالَى مَلِكٌ كَرِيمٌ، جَوَادٌ بَرٌّ رَوْوْفٌ
رَّحِيمٌ! ^(۱).

(۱) دوسرا خطبہ شروع کرنے سے پہلے سات بار، اور ختم کرنے پر بار، امام منبر پر کھڑے کھڑے "اللہ اکبر" آہستہ کہے، یہی سنت ہے۔ ["بہارِ شریعت" حصہ چہارم، عیدین کا بیان، ۱/۸۳]

دوسرا خطبہ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ
وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُّضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ، صَلَّى
اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ أَبَدًا
لَا سِيَّامًا عَلَى أَوْلِيهِمْ بِالتَّصَدِيقِ، وَأَفْضَلِهِمْ بِالتَّحْقِيقِ، الْمَوْلَى
الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُشَاهِدِينَ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ، أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَلَى أَهْلِ الْأَصْحَابِ، مُزَيْنِ الْبُذُرِ وَالْبِحَارِ،
الْمُؤَافِقِ رَأْيُهُ بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ، أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَغَيْظِ الْمُتَافِقِينَ، إِمَامِ الْمُجَاهِدِينَ فِي رِبِّ
الْعَالَمِينَ، أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَلَى
جَامِعِ الْقُرْآنِ، كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْإِيمَانِ، مُجَهِّزِ جَيْشِ الْعُسْرَةِ فِي
رَضَى الرَّحْمَنِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِمَامِ

الْمُتَّصِدِّقِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، أَبِي عَمْرِو عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَلَى أَسَدِ اللهِ الْعَالِبِ، إِمَامِ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ، حَلَّالِ الْمُشْكَلَاتِ وَالتَّوَائِبِ، دَفَّاعِ الْمُعْضَلَاتِ
وَالْمَصَائِبِ، أَخِي الرَّسُولِ، وَزَوْجِ الْبُتُولِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
الْإِمَامَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْوَاصِلِينَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ،
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ الْكَرِيمَ وَعَلَى
أَبْنَيْهِ الْكَرِيمَيْنِ، السَّعِيدَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ، الْقَمَرَيْنِ الْمُنِيرَيْنِ،
النَّيِّرَيْنِ الزَّاهِرَيْنِ الْبَاهِرَيْنِ، الطَّيِّبَيْنِ الطَّاهِرَيْنِ، سَيِّدَيْنَا أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَعَلَى
أُمِّهِمَا سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، الْبُتُولِ الرَّهْءَاءِ، فَلَذَةَ كَبِدٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
صَلَوَاتُ اللهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَى أَبِيهَا الْكَرِيمِ، وَعَلَيْهَا وَعَلَى بَعْلِهَا
وَأَبْنَيْهَا وَعَلَى عَمِّيهِ الشَّرِيفَيْنِ، الْمُطَهَّرَيْنِ مِنَ الْأَذْنَانِ،
سَيِّدَيْنَا أَبِي عُمَارَةَ حَمْرَةَ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا وَعَلَى سَائِرِ فِرْقِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ
أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

اَللّٰهُمَّ اَنْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
تَعَالٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ رَبَّنَا يَا مَوْلَانَا
وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ! وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ رَبَّنَا
يَا مَوْلَانَا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ !.

اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، واللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ،
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ، عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ! اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ، وَايْتَأَمَّرُ ذِي الْقُرْبٰى وَيُنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ، يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ! وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلى
وَاَجَلُّ وَاَعَزُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَعْظَمُّ وَاَكْبَرُ !.

